

# الأب بعد عودة ابنه من العراق بعد 26 عاماً: تعبت حتى وجدته



ماهر المطيري

## ماهر: التغلب على الظروف يحتاج إلى وقت ولا أنوي الدراسة

التقت «الأنباء» بالابن المفقود ماهر وسألته عن شعوره، فقال: فعلا عشت اباما صعبة لن انسها أبدا تمثلت في الخروج من بلدي وفراق اهلي ومطاردتي من قبل السلطات هناك والتخفي في أماكن مختلفة لعدم وجود ما يثبت هويتي، فضلا عن حرمانني من الدراسة طيلة هذه السنوات بسبب عدم وجود مستندات خاصة بي.

هل كنت مشتاقا الى والدك؟  
● اكيد كنت أريد لقاءه على أحر من الجمر، كنت أعد الأيام والساعات لالتقي به بعد حرمان دام 26 سنة، كنت مشتاقا لرؤية جدي وجدتي ولوالدي، وهما أيضا كانوا مشتاقين لرؤيتي.

أين كنت تقيم في العراق؟  
● مع والدتي في البصرة، وكنت انتقل من مكان الى آخر كوني كويتيا حيث كانوا لا يحبون الكويتيين.  
● ما شعورك اليوم وأنت بين أهلك؟  
● شعور لا يوصف، وأجمل يوم في حياتي، وكنت أتمنى هذا اليوم من زمان، والحمد لله تحقق والتقيت باهلي.

ماذا عن مستقبلك؟  
● كما تعلم حرمت من الدراسة، وذلك بسبب عدم وجود مستندات خاصة بي وأنا في العراق، وكذلك التوظيف، وعموما يظل لقايتي بوالدي أهم من الدراسة والعمل.

كيف تقيم الوضع في العراق؟  
● كان صعبا للغاية من حيث المعيشة والخوف الذي كان يتربصني وملاحقة رجال الأمن حيث لم أكن أخرج من البيت إلا بالصدف.

هل تنوي التعلّم أو التوظيف؟  
● اطلاقا لأن الظروف التي مرتت بها كانت صعبة وتحتاج الى وقت للتغلب عليها وليس عندي نية للدراسة.

ذلك بعد عدم العثور عليه، ولكن ارادة الله، والشعور الذي كان بداخلي جعلني لا التفت لهذه الأصوات واحتفظت بالمستندات عندي والا كانت مصيبة اذا فقدت المستندات.

صف لنا شعورك وانت تلتقي به على الحدود.  
● حقيقة، شعور ما بعده شعور، وفرحة لا توصف اختلط الفرح مع الحزن مهما قلت لكم قلن أستطيع التعبير عن شعوري.

الحين والاشتياق  
● هل كنت تتذكر ملاح ابنك ماهر؟

● لا، لأنه قبل 26 عاما كان عمره لا يتعدى العام وبالتالي من الصعب تذكر ملامحه ولكن الحنين والاشتياق كفيلا يحبني له.

هل من أمور ستقدمها لو لولدك ماهر؟  
● نعم بسبب مستقبله التعليمي الذي فقدته سأحاول تعليمه تعليما خاصا ودمجه بالمجتمع الذي كان بعيدا عنه لفترة طويلة.

هل من كلمة اخيرة؟  
● طبعاً، أتقدم بالشكر لصاحب السمو الامير وسمو ولي عهده وسفارة الكويت في العراق ووزارتي الداخلية والخارجية وكل المسؤولين الذين قاموا بتسهيل عودة ابني الى بلده الكويت، ولا أنسى الشكر الموصول الى فهد السويحي من ادارة الجنسية والجوازات، والخاصة بابنك ماهر؟

نعم هناك من حثني على ماذا ينتظر ماهر في المستقبل؟  
● حياة ابني خلال الفترة الماضية كانت مدمرة بالكامل، والآن كأنه توه مولود طفل وعمره 26 عاما، حيث لم يدرس طيلة هذه السنوات، وكذلك من الصعب ايجاد وظيفة له، فضلا عن عدم وجود شهادة تؤهله للعمل بوزارات الدولة والجهات الحكومية.

هل صحیح ان هناك من حثك على اسقاط المستندات الكويتية الخاصة بابنك ماهر؟  
● نعم هناك من حثني على



الأب وابنه ماهر يسردان لـ «الأنباء» تفاصيل العودة من العراق (ريليش كومان)

معي بشأن ابني ماهر. إنسان آخر كيف كانت عملية اللقاء؟

● التقيت ولدي ماهر عبر منفذ العبدلي البري بوجود فريق أمني، وبحضور ممثلين من الهلال الأحمر الكويتي، وكأنت فرحة لا توصف على الإطلاق، حيث إنني أصبحت الآن إنسانا آخر.

ماذا ينتظر ماهر في المستقبل؟  
● حياة ابني خلال الفترة الماضية كانت مدمرة بالكامل، والآن كأنه توه مولود طفل وعمره 26 عاما، حيث لم يدرس طيلة هذه السنوات، وكذلك من الصعب ايجاد وظيفة له، فضلا عن عدم وجود شهادة تؤهله للعمل بوزارات الدولة والجهات الحكومية.

هل صحیح ان هناك من حثك على اسقاط المستندات الكويتية الخاصة بابنك ماهر؟  
● نعم هناك من حثني على

أيقنت أنه ابني، حيث تم التواصل معه خلال السنتين الماضيتين عبر الواتساب وطلبت منه تسليم نفسه للصليب الأحمر في العراق وفعل ذلك.

تنسيق مع السفارة أين كنت وقت اختفاء ولدك ماهر عام 90؟  
● كنت عسكريا أعمل بوزارة الداخلية، وفي أول يوم للاحتلال كنت على رأس عملي أربي الدفاع عن الوطن، ولم أستطع الوصول إلى منزلي إلا ثاني أيام الاحتلال، وبعد التحرير ذهبت إلى منزلي ولم أجد ابني الذي كان يقيم مع أمه.

ماذا فعلت بعد أن سلم ماهر نفسه للصليب الأحمر؟  
● تواصلت مع الصليب الأحمر وزودتهم بالمستندات الخاصة بولدي ماهر، وقمت بالتنسيق مع السفارة الكويتية ووزارة الداخلية والجهات المسؤولة الرسمية وطلب مني عمل فحص (DNA) وفعلت ذلك وكانت النتائج ايجابية، بالإضافة إلى عمل التحقيقات اللازمة

كيف كانت حيوط التواصل معه؟  
● قبل عام ونصف العام من خلال اتصال عن طريق جد ماهر، حيث كان جده يحتفظ برقم تلفون خاص بي، لكن لم أتواصل معه لظروف، وحاولت مرارا وتكرارا الاتصال به مرة أخرى وتم الوصول إليه، وكانت صدمة بالنسبة لي ولم أصدق ذلك، وكأنه حلم بالنسبة لي، حيث كان تلفون المنزل هو الخط الذي من خلاله تمكنت من الوصول الى فلذة كبدي، وجاءني اتصال منه وقمت بالتحديث معه من خلال الأخذ والعطاء، هل هو ابني أم لا؟ حتى



شهادة ميلاد الشاب الكويتي



.. الأب تعب حتى يعيد ابنه الى احضانه

خلال وجود ماهر في العراق؟  
● بالطبع، كانت صعبة جدا، وبدأت تحديدا بعد تحرير الكويت من برائن الاحتلال العراقي، حقا تعبت جدا وأنا أبحث عنه طوال هذه الفترة، ولم أترك مكانا إلا وذهبت إليه، لكن خلال كل ذلك لم أفقد الأمل، وكان عندي شعور وإحساس بأنني سوف أعثر عليه في النهاية.

كيف كانت حيوط التواصل معه؟  
● قبل عام ونصف العام من خلال اتصال عن طريق جد ماهر، حيث كان جده يحتفظ برقم تلفون خاص بي، لكن لم أتواصل معه لظروف، وحاولت مرارا وتكرارا الاتصال به مرة أخرى وتم الوصول إليه، وكانت صدمة بالنسبة لي ولم أصدق ذلك، وكأنه حلم بالنسبة لي، حيث كان تلفون المنزل هو الخط الذي من خلاله تمكنت من الوصول الى فلذة كبدي، وجاءني اتصال منه وقمت بالتحديث معه من خلال الأخذ والعطاء، هل هو ابني أم لا؟ حتى

كيف كانت حيوط التواصل معه؟  
● قبل عام ونصف العام من خلال اتصال عن طريق جد ماهر، حيث كان جده يحتفظ برقم تلفون خاص بي، لكن لم أتواصل معه لظروف، وحاولت مرارا وتكرارا الاتصال به مرة أخرى وتم الوصول إليه، وكانت صدمة بالنسبة لي ولم أصدق ذلك، وكأنه حلم بالنسبة لي، حيث كان تلفون المنزل هو الخط الذي من خلاله تمكنت من الوصول الى فلذة كبدي، وجاءني اتصال منه وقمت بالتحديث معه من خلال الأخذ والعطاء، هل هو ابني أم لا؟ حتى

كيف كانت حيوط التواصل معه؟  
● قبل عام ونصف العام من خلال اتصال عن طريق جد ماهر، حيث كان جده يحتفظ برقم تلفون خاص بي، لكن لم أتواصل معه لظروف، وحاولت مرارا وتكرارا الاتصال به مرة أخرى وتم الوصول إليه، وكانت صدمة بالنسبة لي ولم أصدق ذلك، وكأنه حلم بالنسبة لي، حيث كان تلفون المنزل هو الخط الذي من خلاله تمكنت من الوصول الى فلذة كبدي، وجاءني اتصال منه وقمت بالتحديث معه من خلال الأخذ والعطاء، هل هو ابني أم لا؟ حتى

كيف كانت حيوط التواصل معه؟  
● قبل عام ونصف العام من خلال اتصال عن طريق جد ماهر، حيث كان جده يحتفظ برقم تلفون خاص بي، لكن لم أتواصل معه لظروف، وحاولت مرارا وتكرارا الاتصال به مرة أخرى وتم الوصول إليه، وكانت صدمة بالنسبة لي ولم أصدق ذلك، وكأنه حلم بالنسبة لي، حيث كان تلفون المنزل هو الخط الذي من خلاله تمكنت من الوصول الى فلذة كبدي، وجاءني اتصال منه وقمت بالتحديث معه من خلال الأخذ والعطاء، هل هو ابني أم لا؟ حتى

فرج ناصر - مشاري المطيري

«ما أصعب الفراق.. وما أجمل التفاوض.. والأمل..» هذه الكلمات كانت شعارا للمواطن الكويتي بندر المطيري خلال السنوات الماضية لفقدان ابنه ماهر منذ عام 1990 وتحديدا لحظة وقوع الاحتلال الصدامي لدولة الكويت.

اختلط الفرح بالبكاء في آن واحد، لحظة لقاء المواطن الكويتي بندر المطيري بابنه العائد في منفذ العبدلي بين التصديق والحلم، ليس من جانب بندر فقط، ولكن من جانب ابنه ماهر أيضا، الكل غير مصدق لما حدث.

خطوط التواصل بين الوالد وولده كانت عبر اتصال تلفوني عبر خط المنزل من خلال جد الولد لكن الأمل تجدد بعد سنوات من هذا الاتصال.

البصمة الوراثية  
والد ماهر يقول طلبت من ماهر تسليم نفسه للصليب الأحمر بالعراق وقمت بالتنسيق مع الجهات الرسمية كوزارة الخارجية وسفارة الكويت ووزارة الداخلية وقت بعمل البصمة الوراثية DNA وكانت النتيجة ايجابية، حتى تم لحظة التسليم.

أما ماهر العائد فقال: لقد عشت اباما صعبة في العراق ومطاردات من قبل النظام الصدامي، والاختفاء في أماكن متفرقة، وكذلك تدمير مستقبلتي سواء من ناحية الدراسة أو العمل، لكن الأهم من ذلك عودتي إلى احضان أبي.

اتصال من جده  
كيف بدأت المعاناة

## قصة حب فاشلة وراء «داعش والسحرة»

شخص تعرض لصدمة أو لقصة حب فاشلة على الأرجح، لافتا أن جهاز أمن الدولة فتح تحقيقا في الواقعة للوقوف على هوية مدون هذه العبارات.

ملقاة على مقربة من أحد أفرع جمعية القرين مدون عليها «داعش في (...) والأهالي هناك سحرة ويتعاملون بالسحر». وقال المصدر: يبدو أن العبارات المدونة تعود

رفع الآثار من عليها من قبل الأكلة الجنائية، وبحسب مصدر أمنّي فإن عمليات وزارة الداخلية تلقت بلاغات من مواطنين قالوا فيها إنهم رصدوا علب مناديل ورقية

القرين وقاطني (...) قطعة سحرة ويتعاملون مع الجان». وقال مصدر أمنّي: تم إخطار جهاز أمن الدولة الذي تسلم المضبوطات عقب

أحمد خميس  
فتحت أجهزة وزارة الداخلية تحقيقا للوقوف على هوية مجهول أو مجهولين دونوا عبارات «داعش في

## .. واللص الساحر استهدف رواد منتزه ترفيهي دون عنف

وجود أي آثار للعنف، وبعد تسجيل المواطنة للضحية حتى حضر مواطن آخر وقال إن سيارته كانت متوقفة في نفس المكان الذي كانت مركبة المواطنة متوقفة فيه، وإن الجاني سرق من داخلها آيفون 6

القضايا التي سجلت في مخفر العدان حيث تقدمت مواطنة، وقالت أنها كانت برقعة أسرتها داخل المنتزه وحينما خرجت وجدت أن 3 أشياء سرفت من داخل مركبتها الرباعية، وتبين من معاينة المركبة عدم

أحكوا إغلاقها، وأن اللص لم يتحرك أي اثر يدل على العنف ما دعا رجال الأمن الى وصف اللص بالساحر نظرا للحرفية الكبيرة التي اتبعها ونفذ بواسطها سرقاته بما لا يترك معه اثرا لذلك، وفي تفاصيل

أحمد خميس  
سجلت في مخفر شرطة العدان 3 قضايا جميعها حملت عنوان سرقة، ورغم تأكيد الجنسي عليهم وهم رواد منتزه ترفيهي يقع في منطقة المسيلة أن مركباتهم

## «مبروك ربحت 50 ألف دينار» تكلف «محظوظة» 1776 دينارا

حتى يضح لها المبلغ في حسابها الجائرة، مضيفة: لم تمر دقائق على ذلك حتى تلقت رسالة تقول: سحب من رصيدك 1776 دينارا، وهو كامل رصيدها البنكي.

اتصالات وانها سعيدة الحظ حيث وقع عليها الاختيار العشوائي عبر الحاسوب وانها ربحت 50 ألف دينار، وطلب المتصل من المحظوظة رقم حسابها ورقمها السري

عليها فيها فتاة كويتية (25 عاما)، حيث قالت أنها تعمل في الهيئة العامة للمعلومات وتلقت اتصالا من رقم أرضي يبدأ بـ «22XX» حيث بلغها المتصل بأنه مدير في شركة

القضية صورة طبق الأصل لقضايا مماثلة حملت عناوين مختلفة ما بين نصب واحتيال وتزوير في محضر بنكي وسرقة أموال، القضية التي حملت رقم (2016/18)، المجني

محمد الجلاهمة  
كلايكت 100 مرة، هذا ما يمكن وصفه على قصة قديمة حديثة سجلت أحداثها في محضر شرطة الروضة، وتعد

سؤاآف أمنية

alsraaaa@gmail.com

اللواء متقاعد حمد السريع

**ضبطيات المخدرات**

انها تعيد الشحنة الى الجمارك لعد الكمية المضبوطة وتدوين محضر ضبط جمركي يرفق مع إذن النيابة لتعزيز القضية؟  
سواء الفهم الذي وقع في آخر ضبطيتين تسبب في توقف التعاون بين الجهازين وعدم رغبتهما في الاستمرار، مما دعا وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد إلى تكليف وكيل الوزارة الفريق سلميانه الفهد لدعوة مسؤولي الجهتين للاجتماع بمكتبه لإنهاء هذا الخلاف، وهذا ما تم وجرى الاتفاق على أن أي ضبطية حتى لو تم تمريرها فإن مفتشي الجمارك يقومون بجرد الشحنة وعد الكمية وتدوين محضر ضبط بذلك سواء في المكان الجمركي الذي سمح لها بالمرور أو بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات. التعاون الثلاثي بين الجهازين مطلوب ويجب أن يضع جميع العاملين بتلك الأجهزة مصلحة الكويت فوق كل اعتبار، وحين وجه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد رسالة الشكر والتقدير بعد ضبط أكبر كمية من المخدرات البالغة 10 ملايين حبة كبتاغون والتي حاولت العصابات تهريبها الى الكويت، فإنه وجه رسالته الى وزارة الداخلية وإلى الإدارة العامة للجمارك جميعا وأوضح فيها سموه أننا في دولة واحدة وكلنا مسؤولون عن حماية أمنها.

كثيرا ما كانت ترد إلى إدارة المخدرات معلومات من مصادر سرية عن مهربين للمخدرات بوجود نية لتهريب مخدرات إلى الكويت من بلدان بها إنتاج سواء كانت عربية أو آسيوية أو أوروبية عبر المطار الدولي أو أحد الموانئ البحرية أو عبر أحد المنافذ البرية. إدارة مكافحة المخدرات كانت تمرر تلك المعلومات إلى إدارة الجمارك ويتم التنسيق فيما بينهما وحين وصول الشحنة أو المهرب تسمح الجمارك بتمرير البضاعة تحت مراقبة إدارة المخدرات حتى يتم ضبط التاجر أو المستقل لها، وكثيرا ما تنتهي عملية المراقبة الى عدم معرفة المستقبل أو التاجر لأسباب كثيرة. في أغلب عمليات التهريب تكون المخدرات مخبأة في أماكن يصعب الكشف عنها ولولا الإخبارية الواصلة من إدارة مكافحة المخدرات فإنها قد تمر ولا يتم ضبطها. أما حين تسمح ادارة الجمارك بمرور الشحنة دون تفتيش فإن المسؤولية تتحملها إدارة مكافحة المخدرات بعد ذلك في الوصول إلى المستقبل الرئيسي لها ولكن ماذا بعد استكمال القضية من قبل إدارة مكافحة المخدرات وضبط التاجر؟ هل تقوم ادارة مكافحة المخدرات بتسجيل محضر الضبط وتحيل القضية الى النيابة العامة بناء على محضر التحريات الصادر لها من سلطة التحقيق أم

**الباب المفتوح في قيادة السالمية**

أحمد خميس

أقدم قائد منطقة السالمية العقيد ماجد العدوانى على خلع باب مكتبة مستعينا بمساعده مخفراه! وذلك تنفيذاً لتوجيهات القيادة الامنية بعد وجود فواصل بين المسؤولين والمرجعين، وبالفعل نفذ وعده وأزال الباب.

الباب وقد نزع حتى لا يكون عائقا بين القيادي والمرجعين

## ماس كهربائي يصرع وافدا هندية

توفي هندي يعمل فني تكيف صغفا بالكهرباء، وبحسب مصدر أمنّي فقد توفي الهندي (55 عاما) خلال عمله في إحدى البنائيات الكائنة في

## عربي قدم جواً بحشيش و60 حبة

قادمه من موطنه، وذكر مصدر جمركي ان فريق الجواله بمطار الكويت الدولي اشتبته بوافد عربي وبخفتيشه عثر معه على سيجارة ملغمة بالحشيش و60 حبة تقريبا مشتبته بها مخدرة.

هاني الظفيري - مشاري المطيري

أحالت ادارة جمرک المطار وافدا عربيا الى مكافحة المخدرات بعد ضبطه خلال تهريبه مخدرات لدى

**نهاية أسطورة وانيت أزرق ورباعية بـ 6 مخالفات جسيمة باروكة شعر وماكياج يدبسان شابا في قضية تشبه**

محمد الجلاهمة - عبد الله قنيس

المتشبه وامامه حقيبة أدوات الماكياج

منهما الوقوف لاذا بالفرار وعند متابعتها وقفا أمام منزلهما وهربا لدخله، وتبين ان المركبتين لهما مقاطع فيديو بالتواصل الاجتماعي واعتاد قائداهما على القيام بالاستهتار والرعونة والهروب من الدوريات.

وتم تحرير 6 مخالفات لهما وهي: استهتار ورعونة وهروب من الدورية وتعريض حياة الآخرين للخطر، وعدم وجود لوحات وتغيير لون

المركبة بالكامل بالنسبة للوانيت وشروط أمن وماتة. اقتيد شاب من غير محددى الجنسية (21 عاما) إلى المباحث الجنائية للتشبه بالجنس الآخر، بعد أن تم ضبطه في الفحيحيل، حيث كان يرتدي باروكة شعر صفراء ويضع ماكياجا كاملا، وعثر على حقيبة حمراء كانت في بية سيارته، بالإضافة إلى حقيبة أخرى صغيرة بها أدوات ماكياج.

## طلاب يختصمون أستاذنا نشر استبياناً حول انتمائهم الوطني

والولاء له بمجرد استبيان جاء إثر دراسة لا تعلم الفائدة المرجوة من وراء إجرائها إذا أحسنّا الظن بالقائم عليها. وأضاف أن مثل هذه الدراسات تعتمد عادة على صدق العينة الخاصة للدراسة وحيادية من قام بها، وهو ما يجعلنا نشكك بالانتماء الوطني». وقال الرشيدى في دعواه إن هذا الأمر تسبب في إثارة غضب الطلاب وأسرهم ما اعتبروه إساءة وتشكيكا في ولاء الطلاب. وقال المحامي الرشيدى لـ «الأنباء»: «من المؤسف أن يقاس انتماء أبناء الشعب الكويتي لوطنهم

ومن يموت دون وطنه فهو شهيد. أما تلك الدراسة فهي تمزق المجتمع وتضرب فئة من فئاته، وأصفاة إياها بانها أقل ولاء للوطن وهو ما يعد تشكيكا في طيبة الكلية التي تخرج منها العديد من المشايخ والعلماء والقضاة والحاميين.

بصحتها، كون معد الدراسة ينهم ما يدرس لطلبة كلية الشريعة من مناهج أن لها تأثير في تكوين الولاآت الدينية لديهم، وهو تشكيك في غير محله، بل إن ما يتعلمه هؤلاء الطلبة أن الشريعة الإسلامية تحثنا وتامرنا بالدفاع عن الوطن

مؤمن المصري

أقام المحامي خالد الرشيدى، موكلا عن جمعية الشريعة، دعوى قضائية أمام النائب العام ضد أحد أساتذة جامعة الكويت لنشره قبل عدة أيام موضوعا بعنوان «طلبة الشريعة أقل شعورا